

معوقات وتحديات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي

Obstacles and challenges of women's participation
in local society

إعداد

أ.د. عبد الحميد السيد عبد الحميد

أستاذ فسيولوجيا الدواجن بكلية الزراعة

ونائب رئيس جامعه دمنهور

لشئون الدراسات العليا

أ.أمل عفت أحمد فؤاد

باحثة ماجستير

بمعهد الدراسات العليا - جامعة دمنهور

دورية الانسانيات .كلية الآداب .جامعة دمنهور

العدد الثاني و الستون - يناير - الجزء الثالث - لسنة 2024

معوقات وتحديات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي

أ.أمل عفت أحمد فؤاد

أ.د. عبد الحميد السيد عبد الحميد

الملخص:

يتحدد الموضوع في دراسة معوقات وتحديات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي ويهدف إلى الوقوف على المعوقات والتحديات التي تقابل المرأة في مسيرة التنمية. وأيضا التعرف على آليات التغلب على معوقات مشاركة المرأة سياسيا واقتصاديا . وقد اعتمد البحث على نظرية الصراع الاجتماعي لتفسير اسباب وأوجه عدم المساواه وإدماج المرأة ومنحها أنواع من الحماية ومشاركة أكبر في المجتمع . وتوصل البحث لنتائج أهمها:- ان للرجل دور كبير في عملية تمكين المرأة اقتصاديا والقضاء على الجندرية وعدم المساواه، واثاحة الفرص الأكبر للتعلم بثتى مجالاته للمرأة ؛ فهو نافذة لتحقيق المساواه والعدالة والتمكين، كما ان المساواه في الاجور سبيل لمواجهة تحديات عدم مشاركة المرأة. وأوصى البحث بتنمية برامج وخطط ومبادرات لقضايا المرأة محليا من اجل تحقيق اهداف التنمية الشاملة و ضرورة عمل اجراءات التشبيك والترابط والتواصل بين مختلف الجهات ذات الاهتمام بقضايا المرأة وتمكينها في أنشطة الحياة الثقافية والإقتصادية والسياسية.

Summary:

The topic is determined by studying the obstacles and challenges of women's participation in the local community and aims to identify the obstacles and challenges facing women in development programming. As well as identifying and emphasizing the obstacles to women's political and economic participation. Social conflict theory has been studied to explain the causes and aspects of inequality and diversity for women and to give them types of protection and greater participation in society. The research reached results, the most important of which are: - Men have a major role in empowering women, eliminating gender and inequality, and providing greater opportunities for learning in various specializations for women. It is a window to equality, justice and empowerment, and equal wages also help to confront the challenges of women's lack of participation in society. The research recommended developing programs, plans and initiatives specifically for local women in order to achieve comprehensive development goals, especially networking and communication procedures between various institutions concerned with women's issues and their empowerment in social life
_and political economists

المقدمة

ان المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في جميع مجالات المجتمع حقًا أساسيًا من حقوق الإنسان. ومع ذلك فإن النساء والفتيات ممثلات تمثيلا ناقصا بشكل ملحوظ في جميع أنحاء العالم - من السياسة والترفيه إلى مكان العمل. وتلقي التصورات التالية نظرة فاحصة على هذا المشهد غير المتوازن بين الجنسين بمرور الوقت وتكشف عن مدى بطء التقدم. متجذرة في الأعراف والتقاليد الأبوية، فإن العواقب بعيدة المدى، وتؤثر سلبًا على الرفاهية الشخصية والاقتصادية والمستقبلية للنساء والفتيات وأسرهن والمجتمع ككل. فبناء مستقبل مستدام للجميع يعني عدم ترك أي شخص يتخلف عن الركب. النساء والفتيات أساسيات في إيجاد حلول لأهم التحديات التي نواجهها اليوم ويجب أن يسمعها المجتمع كله ويقدرها ويحتفل بها، بحيث تنعكس وجهات نظرهن وخياراتهن فيما يتعلق بمستقبلهن ومستقبلهن.. وبالنظر إلى القوة العاملة ككل، فإن الفجوة بين الجنسين في المشاركة في سوق العمل بين البالغين في سن العمل الأساسي (25-54) قد ركودت على مدار العشرين عامًا الماضية. لم يفعل التعليم الأفضل للمرأة الكثير لتغيير الفصل المهني، المترسخ بعمق في البلدان المتقدمة والنامية. فالنتمية البشرية هي تنمية الفعل من ناحية وتنمية التفاعيل من ناحية أخرى أي أن النتمية البشرية لابد أن تشمل تنمية رأس المال البشري وتنمية رأس المال الاجتماعي في أن واحد ويشير رأس المال الاجتماعي إلى النظام المؤسسي والعلاقات والثقافة السائدة والعادات والتقاليد التي تؤثر على كافة افراد المجتمع بما ينعكس على المشاركة في التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية ذات التأثير المباشر على عملية التنمية واستمرارها. ومن هنا يهتم موضوع الدراسة بمعرفة المعوقات التي تقف امام تمكين المرأة ومشاركتها اجتماعيا.

أولاً: موضوع الدراسة:

تسعى العديد من النساء إلى الإبحار في سوق العمل خارج نواة الأسرة التي يشكلن الجزء الأساسي منها؛ لأسباب متنوعة: منها الحرية، الاستقلال الاقتصادي، التقدير الفردي، الدافع، التعافي من مهنة أو نشاط مؤجل، إلخ. وللقيام بنشاط العمل، أي الزوجين والأمومة، يكون لدى المرأة حدس وذكاء عملي واجتماعي. فالمشكلة هي أن المجتمع لازال به بعض الثقافات والممارسات التي تعيق مشاركة المرأة وتمكينها على الصعيد الاجتماعي والسياسي والاقتصادي وهذا ماتسعى الدراسة للوصول اليه.

ثانياً: أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

- أهداف الدراسة:** الهدف الرئيسي هو التعرف على معوقات وتحديات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي. ومن هذا الهدف ينبثق عدة أهداف فرعية منها
- معرفة دور التعليم والثقافة في مشاركة المرأة
 - معرفة دور الرجل في تمكين المرأة
 - الوقوف على طبيعة الصراع الاجتماعي الجندي كمعوق لمشاركة المرأة
 - التعرف على آليات التغلب على معوقات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي
- تساؤلات الدراسة:** التساؤل الرئيسي: ما معوقات وتحديات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي؟ ومن هذا التساؤل ينبثق عدة تساؤلات فرعية منها:
- ما دور التعليم والثقافة في تحقيق مشاركة المرأة؟
 - ما دور الرجل في تمكين المرأة وعم مشاركتها اجتماعياً؟
 - ما طبيعة الصراع الاجتماعي الجندي كمعوق لمشاركة المرأة؟
 - ما آليات التغلب على معوقات مشاركة المرأة في المجتمع المحلي؟

ثالثاً: مفاهيم الدراسة وتعريفاتها الاجرائية

التحديات:

-التعريف الاصطلاحي: اختلف العلماء علي تعريف موحد لمفهوم التحديات وذلك لتداخله مع كثير من المفاهيم ، عرف الهزايمة التحديات بأنها كل منافس لكل ظاهرة من الظواهر المختلفة التي تسود مجتمع ما وتحد من انتشارها لصالح ظاهرة أخرى دخيلة على هذا المجتمع .(الهزايمة، ٢٠١٢ : ١٣)¹ وتعرف التحديات بأنها كل تغير وتحول مني أو نوعي يفرض متطلباً أو متطلبات محددة تفوق إمكانيات المجتمع الآنية ، بحيث يجب عليه مواجهاتها واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحقيقها. كما عرفها "فتحي"، على انها تطورات أو متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو مشكلات أو عوائق نابعة من البيئة المحلية أو الاقليمية أو العالمية (فتحي ٢٠٠٥ : ١٦)²

-التعريف الاجرائي: تطورات او متغيرات أو مشكلات أو صعوبات أو عوائق ذات بعد اجتماعي نابعة من البيئة المحيطة تشكل تهديد على تمكين المرأة في المجتمع وعلي

¹ الهزايمة، محمد يوسف (2012) العولمة الثقافية ، التحديات والاثار.الاكاديميون للنشر والتوزيع : الاردن.
² فتحي، انيس(2005) الامارات الي اين . استشراف التحديات والمخاطر على مدى 25 عاما ، مركز الامارات للدراسات والاعلام ، ابو ظبي.

علاقتها مع من حولها كما تراها المرأة نفسها، تشكل تهديد علي تمكينها في المجتمع كما تراها المرأة نفسها.

المعوقات:

-**التعريف الاصطلاحي:** هي كل النتائج والعمليات التي تحد من تكيف النسق الاجتماعي أو توافقه، كما تتضمن ضغطاً وتوتراً في المستوى البنائي، كم يشار إليها على انها العثرات والأشياء التي تقف وتحول دون تحقيق التقدم المنشود.

-**التعريف الاجرائي:** هي الحاجز أو الجدار الذي يفصل ما بين الهدف وتحقيقه أيا كانت الأهداف، وهذه العوائق تكون مختلفة لذلك سوف نقتصر على المعوقات التي تعرقل مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المحلي وعلاقتها بما حولها من عوائق اجتماعية واقتصادية تشكل تهديد علي تمكينها في المجتمع كما تراها المرأة نفسها.

مشاركة المرأة:

-**التعريف الاصطلاحي:** مجموعة الأفعال والمجهودات والأنشطة التي تبذلها المرأة في بعض المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية داخل البناء الاجتماعي، وبعد تحليل أدوار كل من المرأة والرجل أداء لفهم بعض قضايا علم الاجتماع ومن ثم فإن مفهوم الدور يقدم نماذج لتحليل أدوار المرأة في السياق الاجتماعي والثقافي للمجتمعات (عطية، 2016:11)³

-**التعريف الاجرائي:** تعتبر المرأة مثلاً على التفاني والقوة والذكاء والمسؤولية، وهو ما ينعكس في قدرتها على التغلب على المحن المفروضة عليها في هذا المجتمع، وغير المتكافئة والمحددة ضدها. فعلى الرغم مما يقال ويعلن أننا نعيش في مجتمع قائم على المساواة وأن حقوق المرأة مدافعة عنها، إلا أن ثقافة فصل المرأة عن الجنس الذكري مستمرة، مع كل ما يستتبعه ذلك من فصل بينهما. فيتعلق الأمر بتجاهل تحمل المرأة لالتزامات وتكتسبها، وهو بالتأكيد غير معترف به أو قيمته، حيث يعتبر من واجباتها، نظراً لكونها امرأة؛ أبداً مرة أخرى خطأ هذا التقدير.

المجتمع المحلي :

³ عطية، مبروكة اشتيوي محمد (2016) التحولات الاجتماعية في المجتمع الليبي وانعكاساتها على أدوار المرأة – دراسة ميدانية بمدينة ترهونة، العدد السابع عشر، الجزء الأول،

https://jssa.journals.ekb.eg/article_11310_312a6acdfacd820604afc07f00d20f2e.pdf

-التعريف الاصطلاحي: تتمثل البيئة الاجتماعية في مجموعة من النظم والقوانين التي تتحكم في تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل النظم الاجتماعية المختلفة: الاقتصادية، السياسية، الثقافية والدينية... الخ، كما يقصد بها كل ما أضافه الإنسان من عناصر بيئية نتيجة تفاعله مع/ واستغلاله لموارد البيئة الطبيعية، وعليه يمكن لنا أن نقسم البيئة الاجتماعية إلى جانبين رئيسيين هما الجانب المادي والجانب غير المادي. (زينه، 2014: 245: 258)⁴

-التعريف الاجرائي: تحدد البيئة المحلية مجموعة من المعايير التي تسمح للأشخاص داخل منطقة جغرافية بالتواصل وإجراء الأعمال التجارية دون غموض. وتسمح معايير البيئة المحلية للمؤسسات بالتفاعل عالمياً والتأكد من أخذ وحدات القياس وتحويلات العملات وحسابات المنطقة الزمنية في الاعتبار أثناء المعاملة.

تمكين المرأة:

-التعريف الاصطلاحي: يقصد به رفع الوعي لدى المرأة بذاتها وان تنمي شعورها بالقوة الداخلية والاستقلال الذاتي والقدرة على اتخاذ القرار والادارة وتغيير السلوك والاتجاهات والخروج من دائرة التهميش الاجتماعي ويعني ايضاً قدرة النساء علي التحكم في مسار حياتهن بوجه عام وعلي وعيهن بحقوقهن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وممارستها بوجه خاص .

-التعريف الاجرائي: يقصد بتمكين المرأة في هذا البحث السياسات العامة والاجراءات التي تستهدف دعم مشاركة النساء في الحياة الاقتصادية داخل المجتمع والقدرة على مواجهة التحديات التي تعيق عملها وتقدمها وحق المرأة في الحصول على الموارد والفرص ورفع قدرات المرأة ودرجة ثققتها في نفسها ووعيها الذاتي للوصول الى أعلى المستويات.

التنمية:

-التعريف الاصطلاحي: عملية نمو اقتصادية بالدرجة الاولى، وكان معدل نمو الناتج المحلي في بلد ما او زيادة حصة الفرد منه، فهو المعيار الأساس للتنمية بل المعيار الوحيد في بعض الأحيان (زكريا، 2017: 17. 26)⁵

⁴ زينه، بوسلم. (2014). البيئة ومشكلاتها: قراءة سوسولوجية في المفهوم والأسباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 17ع ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/6379>

⁵ زكريا، خضر. (2017). في التنمية. قلمون : المجلة السورية للعلوم الإنسانية، ع3 ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1163493>

-التعريف الاجرائي: تُفهم التنمية على أنها حالة حياة المجتمع الذي يتم فيه تلبية الاحتياجات الحقيقية للمجموعات أو الأفراد من خلال الاستخدام العقلاني، أي الاستخدام المستدام للموارد والأنظمة الطبيعية.

رابعاً: الدراسات السابقة في موضوع الدراسة:

-دراسة (محارب، عبد العزيز قاسم ،2022)⁶ دور المرأة في رعاية البيئة والتنمية، كشفت الورقة البحثية عن دور المرأة في رعاية البيئة والتنمية. تطلب العرض المنهجي للورقة البحثية الحديث عن دور المرأة الذي يمثل العصب في التنمية للمجتمع، تكفل الدولة المساواة بين الرجل والمرأة في جميع الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وفقاً لأحكام الدستور، وتعمل الدولة على إتخاذ التدابير من أجل ضمان حق المرأة في التمثيل المناسب في المجالس النيابية. وبين أن الدولة تكفل للمرأة حقها في الوظائف العامة ووظائف الإدارة العليا في الدولة والتعيين في الجهات والهيئات القضائية دون تمييز ضدها، كما تكفل حماية المرأة من كل اشكال العنف، وتكفل توفير الرعاية الصحية، ورعاية الأمومة والطفولة والمرأة المعيلة، والمسنة. وعرضت دور المرأة في رعاية البيئة والتنمية، المطلب الأول للمرأة والتنمية، أولاً دور المرأة في التنمية تعد المرأة هدف ووسيلة في التنمية الشاملة بطريقة شاملة في مجالات العمل المتعددة من صحة وتعليم ونقل واتصالات والكثير من المهن الأخرى، وهذا بتضافر الجهود المشتركة مع الرجل، وهذا لأن المرأة تعد ركيزة هامة من ركائز المجتمع والأسرة، والثاني الأثر الإقتصادي لعمل المرأة. وكشف المطلب الثاني عن تكريم المرأة في الشريعة والقانون، الدستور المصري، قوانين الأحوال الشخصية، قوانين العمل، قانون العقوبات، الثاني المرأة مكرمة مصونة في شريعة الإسلام. وركز المطلب الثالث على التنمية الاجتماعية، أولاً المفهوم والاهداف، الثاني الحديث والتنمية. وأبرز المطلب الرابع السكان والتنمية، الأول تنمية الموارد البشرية، ثانية اقتصاديات الموارد البشرية، اقتصاديات الصحة. واختتمت الورقة بالإشارة إلى أن التنمية الاجتماعية تركز على الإرادة الإنسانية.

⁶ محارب، عبدالعزيز قاسم. (2022). دور المرأة في رعاية البيئة والتنمية. مجلة المال والتجارة، ع635، 4، 21 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1279354>

-دراسة(شاوي، رنده، و الرزقي، كتاف، 2022)⁷ النظرية النسوية وبلورة الفكر الجندي في التنمية، إن اعتماد فكرة النوع الاجتماعي كمقاربة لصياغة وتحليل الاستراتيجيات التنموية، ظهر كنتيجة فرضتها النظرية النسوية بعد وقوفها على ما تعانيه النساء من تقزيم لمكانتهن وتهميش لأدوارهن في الحياة العامة. فنادت بالمساواة بين الجنسين في توزيع فرص التنمية، شريطة أن تكون بعيدة عن التقسيم التقليدي للأدوار بين الجنسين المؤسس على مفاهيم خاطئة حول إمكانات كل منهما في المجتمع. وبذلك يعتبر الفكر الجندي السباق لطرح ومعالجة قضايا المرأة والتنمية خارج الأطر النمطية، تم على إثرها إدراج مبدأ المساواة بين الجنسين ضمن أجندة التنمية. ما ساهم في تفعيل أدوار المرأة ومشاركتها في الحياة العامة.

-دراسة (مراد، تاجر، 2021)⁸ المرأة وجدوى التنمية بالمجتمع المحلي. تضطلع التنمية كألية وعملية فنية ولوجستكية بالارتقاء بأوضاع الناس وأحداث تغيير في مستويات عيشهم وعلى قدر تطلعاتهم بكيفية مقصودة وهادفة، تتجه بالأساس إلى الإنسان الذي يعتبر محوراً وركيزتها وقلبها النابض. لقد استرعى موضع التنمية اهتمام علماء الأنثروبولوجيا خاصة في الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية وتتنوع المقاربات المتناولة موقع المرأة في الثقافات المتباينة والدور المنوط بها في كافة الأصعدة خاصة مع ظهور مفهوم النوع الاجتماعي "الجندر" الذي أزال اللبس الذي اكتنف طبيعة وظائف المرأة والجدوى المتوخاة في إشراكها تنموياً واجتماعياً.

-دراسة(البهلول، هادية العود، 2020)⁹ إدماج احتياجات المرأة في التنمية: الواقع، المعوقات والآليات: تونس مثلاً. كشفت الدراسة عن واقع إدماج احتياجات المرأة التونسية في التنمية والمعوقات والآليات. واشتملت مفاهيم الدراسة على (التنمية، وإدماج، وإدماج حاجيات المرأة في التنمية). وعرضت واقع المرأة العربية وصعوبات إدماجها في التنمية بناء على مؤشرات إحصائية-تونس، وتضمن على واقع المرأة كعنصر بشري، وواقع المرأة في التعليم، وفي الاقتصاد، والواقع الاجتماعي-الثقافي

⁷ شاوي، رنده، والرزقي، كتاف. (2022). النظرية النسوية وبلورة الفكر الجندي في التنمية. مجلة أبحاث، مج7، ع1، 267. 282 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1289001>

⁸ مراد، تاجر. (2021). المرأة وجدوى التنمية بالمجتمع المحلي. مجلة الساوره للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج7، ع1، 251، 268. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1232383>

⁹ البهلول، هادية العود. (2020). إدماج احتياجات المرأة في التنمية: الواقع، المعوقات والآليات: تونس مثلاً. المجلة العربية للتربية، مج39، ع1، 271، 292. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1237078>

للمرأة، وواقع المرأة في السياسة. وقدمت بعض آليات إدماج حاجات المرأة في التنمية الشاملة. واختتمت الدراسة بتأكيد أن التعويل على المقاربة القانونية-التشريعية والحقوقية على الرغم من أهميتها قد ظهر في الممارسة العملية من خلال الواقع المتدهور الذي تعيشه معظم النساء في تونس، أنها مقارنة غير كافية بالمرّة لتفعيل دور المرأة في المجتمع. وأكد على ضرورة تبني المقاربة الثقافية والحرب الإعلامية لتذليل العقبات أمام التنمية الحقيقية والفعالية للمرأة.

-دراسة(فراح، فايضة، و شلفي، نبيل، 2019)¹⁰ دور المرأة ومساهمتها في تحقيق

التنمية، لقد عرفت المرأة عبر العصور تاريخا حافلا بالأحداث على جميع المستويات وظلت تنتقل من وضع إلى وضع آخر، فقد كانت في بعض الحضارات والديانات كالمسيحية واليهودية تعاني من المكانة الدونية ونظرة الازدراء، حيث اعتبرت علة الخطيئة وسبب الشقاء وذلك لعهد طويل، ثم تغير وضعها بفعل عدة عوامل منها ما هو اجتماعي وسياسي وثقافي فتحصلت على الكثير من حقوقها كحقها في التعليم والعمل، ثم واصلت المطالبة بحقوقها السياسية ومساواتها مع الرجل إلى يومنا هذا. أما في المجتمعات العربية فقد عرفت المرأة هي الأخرى تقلبات في مكانتها داخل المجتمع فقد كانت في العصر الجاهلي توأد وهي حية ولم تكن لها مكانة ولا احترام في مجتمعها إلى أن جاء الإسلام وكرمها وسوى بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات. ومن هنا يتجلى لنا الدور الأسمى الذي تلعبه المرأة في المجتمع سواء داخل البيت في التنشئة الاجتماعية وتربية النشء أو خارجه في ميدان العمل ومشاركتها في صنع القرار.

-دراسة(صادق، إحسان محمد حفطي، 2017)¹¹ دور المجتمع المدني في تمكين

المرأة: دراسة حالة على بعض المترددات على جمعية المرأة والتنمية بمدينة الإسكندرية . سعى البحث لبيان دور المجتمع المدني في تمكين المرأة دراسة حالة على بعض المترددات على جمعية المرأة والتنمية بمدينة الإسكندرية. عرض البحث إطارا مفاهيميا تضمن تمكين المرأة، مفهوم المجتمع المدني، المجتمع المدني في

¹⁰ فراح، فايضة، و شلفي، نبيل. (2019). دور المرأة ومساهمتها في تحقيق التنمية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج8، ع2،

67. 53 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1206120>

¹¹ صادق، إحسان محمد حفطي. (2017). دور المجتمع المدني في تمكين المرأة: دراسة حالة على بعض المترددات على جمعية المرأة والتنمية بمدينة الإسكندرية. مجلة كلية الآداب، ع60، 291. 231 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1125357>

المجتمع المصري، رؤية سسيو تاريخية، وتناول تاريخ نشأة المجتمع المدني أو الجمعيات الأهلية التي تشكل إحدى محددات بناء المجتمع المدني، وأبرز الاهتمام الموجه للنساء والتوعية والتثقيف، وتجدر الإشارة إلى ارتفاع أعداد الجمعيات التي سجلت الاهتمام الثقافي واجتماعي، وسياسي، دور المجتمع المدني في تمكين المرأة. اعتمد البحث على المنهجين الوصفي والتاريخي. وجاءت العينة ممثلة في (15) حالة من المترددات على جمعية المرأة والتنمية بمدينة الإسكندرية، في المراحل العمرية من (20-30)، (30-40)، (40-50). وتمثلت الأدوات في دليل المقابلة، وتضمنت متغيرات السن، الحالة الإجتماعية، الدخل، عدد الأبناء، نوع السكن، بيانات عن الخدمات التي تقدمها الجمعية، التعليمية، الصحية، الاقتصادية، التسويقية، القانونية، أهم المعوقات التي تواجه الجمعية، المقترحات المقدمة لتطوير الخدمات التي تقدمها الجمعية. واختتم البحث بالنتائج التي أكدت على ضرورة فتح المجال أمام المجتمع المدني ليكون شريكا أساسيا في تنمية المجتمع حيث اتخذت معظم منظمات المجتمع المدني موقفا إيجابيا من مفهوم التنمية المستدامة.

خامسا: النظرية وتفسير الدراسة

نظرية الصراع الاجتماعي: ومن بين علماء الاجتماع الأكثر صلة بتطوير هذه المدرسة الفكرية الجنوب أفريقي ماكس جلوكمان والبريطاني رالف داهريندورف والأمريكان توماس شيلينج ورنالد كولينز. وتأثيراته المباشرة تكمن في مقاربات كارل ماركس، من بين آخرين. هذا التنوع في المفكرين والتيارات يعني أن نظرية الصراع ليست فريدة من نوعها، ولكنها تستند إلى مفهوم النظام الاجتماعي وعمله الذي يمتلكه كل عالم اجتماع. (الوزان، 2017: 111-135)¹². **وتتلخص الصراعات الاجتماعية في الممارسة العملية يتم تطبيق نظرية الصراع قبل كل شيء لمحاولة تفسير النزاعات الاجتماعية كشيء عام، (مي، 2008 : - 486).**¹³ يتجاوز مظاهرها الملموسة في تصرفات مواطن أو مجموعة اجتماعية وفائدتها لتحقيق تقدم وتماسك المجتمع. فالمجتمع بشرط أن يكون يمكن أن تظل إمكانية التفكك

¹² الوزان، لميس علاء الدين مصطفى. (2017). الصراع الطبقي في الدراما المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في إطار نظرية صراع الطبقات الاجتماعية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع60، 111، 135 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/957469>

¹³ مي، سناء قلما. (2008). صراع الثقافات داخل الأسرة في ظل التنشئة الاجتماعية: دراسة تحليلية نظرية. مجلة قطاع الدراسات التربوية، ع2، 473، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/174589>

تحت السيطرة. (الكندري، 2016 : 181 - 221 -)¹⁴. ويحاول علماء الاجتماع الإجابة عن أسباب حدوث الصراعات بين الطبقات الاجتماعية أو بين الأيديولوجيات نفسها، وتعارض نظرياتهم التقدم الاجتماعي من خلال الصراع مع التغيير الذي يتحقق بفضل التعاون والسلام الاجتماعي. (العوران، 2009 : 113 - 134)¹⁵ من الممكن تطبيق هذه النظرية على الأحداث التاريخية ذات الأهمية الكبيرة مثل الثورة الفرنسية أو الحرب الباردة، ولكن أيضاً على النزاعات الصغيرة مثل تلك التي يمكن أن تحدث داخل مجموعة من الناس، مثل زملاء العمل. ثم يتحدد تأثير العلاقات الاجتماعية على الفرد فهي نقطة التقاء بين مختلف المصالح، والسلطة ... الموارد، باختصار، نادرة، ومن أجل سيطرتها هناك منافسة، وتولد حالات من عدم المساواة والاحتكاكات الاجتماعية التي تؤدي إلى الصراعات. هذه الصراعات لها تعبيرات متنوعة، أكثر أو أقل عنفاً (من الحجج إلى الحروب)، لكنها في جميع الأوقات تعمل كمحرك للتغيير. (بلال، 2008 : 225 - 297)¹⁶. وفي بعض الأحيان تؤدي النزاعات إلى انتهاك الأنظمة الحالية، أي ارتكاب سلوكيات غير متوافقة مع العادات والتقاليد، وفي هذه المرحلة يقوم الخبراء بتحليل دوافع الأفراد ونتائج أفعالهم بهدف ليس فقط فهم أفضل سلوك الشخص، بل يكون قادراً على فهم تأثيره على المجموعة وتطوير الآليات (الهوراني، 2016 : 135.154)¹⁷. وقد اقترح الحد من أوجه عدم المساواة وإدماج المرأة ، مع دور أكثر نشاطاً ، ومنحها أنواعاً مختلفة من الحماية ومشاركة أكبر في المجتمع ، من خلال السياسات العامة والقوانين المختلفة ، مثل قانون الحماية الشاملة للمرأة ، وقانون الهوية الجنسانية ، وقانون المساواة بين الجنسين ، دون تمييز على أساس الجنس أو الحالة ، والإمتثال للحق الدستوري كالمساواة.

سادساً: العوامل التي تعيق مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المحلي

-المستوى التعليمي:

¹⁴ الكندري، أحمد جعفر أبل. (2016). صراع الدور المهني والأسرى لدى المرأة الكويتية بعد سن الأربعين: تحليل سوسيو / سيكولوجي. المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع 17، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/865276>

¹⁵ العوران، حسن سلامة. (2009). نظريات التحديث: الاتفاق والصراع والتدرج الدولي ومدى انطباقها على الأردن: دراسة تقييمية. مؤتمراً للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 24، ع 6 ، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/127701>

¹⁶ بلال، محمد اسماعيل عبد النبي. (2008). طبيعة العلاقة بين العدالة المدركة وإستراتيجيات إدارة الصراع في المنظمة. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج 32، ع 2، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/59942>

¹⁷ الهوراني، محمد عبد الكريم. (2016). ديناميكيات المواجهة بين الحراك الشعبي والدولة في الأردن: مقارنة من منظور الصراع الاجتماعي التحليلي. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج 7، ع 1ع ، - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/843000>

يتمثل الدور الرئيسي للمؤسسات في المجتمع في تقليل عدم اليقين من خلال إنشاء هيكل مستقر للتفاعل البشري. ومع ذلك فإن نظام التعليم في مصر يحتاج إلى مصروفات وبالتالي فإن المرأة في الأماكن العشوائية والهامشية يبعدها عن التعليم لتدني مستوي المعيشة وتدني الثقافة لدي الافراد مما يدل على تواجد فقر في الاتجاه إلى تعليم الأطفال وخاصة الاناث وزيادة معدل التسرب من التعليم. الطريقة التي تم تأسيسها بها الكثير لتقلوه عن ممارساتها التمييزية الحالية. ففي البداية تم تعليم النساء والفتيات كيفية رعاية أسرهن، مثل دورات العلوم المنزلية، وتم تكوينهن اجتماعيا ليحتلن المركز الثاني بعد الرجال. وتم تعليم الرجال على وظائف خارج المنزل وكان يُنظر إليهم على أنهم المعيل الرئيسي للأسرة. (عبد الله، 2015)¹⁸. فمع وجود العديد من الأسر التي تواجه قيوداً مالية، غالباً ما يتم التضحية بتعليم الفتيات لصالح إخوتهن. فلقد رأيت مؤخراً حالات تسربت فيها الفتيات من المدرسة وحصلت على وظائف منزلية لمساعدة إخوانهن على إكمال دراستهم. فيؤدي هذا إلى اختلال التوازن في المجتمع، حيث يميل المتعلمون إلى السيطرة على عمليات صنع القرار. يميل عدم التوازن إلى حصر النساء في وظائف الإنجابية، والتي لا يتم تقييمها عادة من منظور كمي كمساهمة في الاقتصاد. (علي، 2010 : 475. 508)¹⁹.

ويلعب هذا النوع من النظام دوراً رئيسياً في إخراج المرأة من الأنشطة الاقتصادية للمجتمع (على الرغم من حقيقة أن المرأة تتولى دوراً مهيماً في اقتصادات الكفاف) ويخلق هيكلًا تكون فيه المرأة وحدها هي المسؤولة عن الأدوار الإنجابية. وفي معظم الحالات تحدد المؤسسات، بقواعدها لتحقيق غايات اجتماعية أو اقتصادية، كيفية تخصيص الموارد. ويتم تعيين المهام والمسؤوليات والقيمة مع المؤسسة لتحديد من يحصل على ماذا، ومن يفعل ماذا، ومن الذي يقرر. لأن الرجال أفضل تعليماً، فإنهم يسيطرون على معظم المؤسسات الاجتماعية، والنساء في معظم الحالات يصبحن متلقين سلبيين لسلطة وهيمنة الذكور. (حجازي، 2019 : 150.131)²⁰. ففي مصر تشكل النساء أكثر من نصف السكان. على الرغم من تحسن الإلمام بالقراءة والكتابة بين الفتيات، إلا أن نسبة كبيرة من

¹⁸ عبدالله، انتصار علي. (2015). خصائص النسق الأسرى في المجتمع الحضري: دراسة حالة المرأة العاملة بنك أمدردمان الوطني. مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، مج4، ع8، 1، 30. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/752985>

¹⁹ علي، هيثم فيصل. (2010). العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ع

3، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/193396>

²⁰ حجازي، هدى محمود حسن. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية

المجتمع. مجلة الآداب، مج31، ع3، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1023851>

النساء البالغات. أظهرت جميع التقارير التي تلقيتها أن 30 في المائة من النساء احتجن إلى المساعدة في التصويت لأنهن لا يستطعن القراءة أو الكتابة. (محمد وصالح وعبد الواحد، 2021)²¹. فيجب أن يزود التعليم والتدريب المتعلمين بالمهارات التي تسمح لهم بالعيش والمساهمة بشكل إيجابي في تنمية مجتمعهم وبيئتهم. لذلك من المتوقع أن يحصل أعضاء المجتمع المحلي على التعليم والمهارات اللازمة للمساهمة بشكل هادف في حياة المجتمع المحلي. ومع ذلك فإن النساء الأعضاء في المنظمات المجتمعية محرومات في بيئة لا تفضي إلى تعليم المرأة. (علي، 2010: 511)²².

-السياسة الداخلية والخارجية

تؤثر السياسات الداخلية والخارجية أيضاً على مشاركة المرأة في المنظمات المجتمعية. في معظم المنظمات المجتمعية القائمة، تتردد النساء في الخروج والمشاركة الكاملة. ويمكن للسياسة أن تؤدي إلى تشويه الأولويات. فمن الشائع جداً رؤية التأثيرات الخارجية التي يتم التعبير عنها في المنظمات المجتمعية، خاصة إذا كان قادة المجتمع. وعندما ينشأ شيء مثل صراع على السلطة، تميل معظم النساء إلى الانسحاب وهذا يضعف تأثيرهن في صنع القرار. وبهذه الطريقة يصبح القادة غير المحبوبين صانعي القرار في المنظمات المجتمعية. وفي بعض الحالات تأخذ السياسة الخارجية شكل القادة المعينين من قبل الناس في الحكومة. ولقد شاهدت حالة يقوم فيها مفوض المنطقة بتعيين شخص يعرف أنه في مصلحته، خاصة إذا كان البنك المركزي العماني ممولاً من المانحين. (أحمد و النقرابي، 2019)²³. وأن الناس يصبحون متحمسين للغاية للمشاركة في حياة الأفراد. وهذا يشمل المشاركة النشطة في صنع القرار، وتحمل المسؤولية عن تلك القرارات، وتطوير إحساس عالٍ بتقدير الذات، ورؤية المرء لنفسه كمورد قيم. إذا كانت النساء متورطة، فيمكنهن اكتساب المزيد من السيطرة على حياتهن والمشاركة في تفويض الله للعناية

²¹ محمد، رباب سيد عبدالجواد، صالح، سامية خضر، و عبدالواحد، نجلاء الورداني عبدالهادي. (2021). أوضاع المرأة في العمل غير الرسمي وأسبابه وآثاره. مجلة القراءة والمعرفة، ع234، 389، 412 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1125743>

²² علي، هيثم فيصل. (2010). مرجع سابق.

²³ أحمد، أحمد يوسف الخضر، و النقرابي، محمد عبدالله مصطفى. (2019). دور السياسات الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي: دراسة مقارنة على مشروع الجزيرة من 1950-2013 م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1136716>

بالأرض، وممارسة السيادة عليها، والإثمار فيها جنبًا إلى جنب مع الرجال. (علي، 2010: 516).²⁴

ولتحقيق التنمية المستدامة، يجب تمكين النساء، اللاتي يشكلن غالبية سكان مصر والداعمين الأساسيين لسكان الريف، للمشاركة بنشاط في تنمية المنظمات المجتمعية. تعريفى العملي للتنمية المستدامة هو ذلك الذي قدمته اللجنة العالمية للبيئة والتنمية "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". فلا يمكن لمفهوم التنمية المستدامة أن تكتمل بدون مشاركة المرأة. وكما تؤكد لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، فإن "النساء على جميع مستويات المسؤولية كن دائمًا يشاركون في الأنشطة الرامية إلى تحسين نوعية حياة أسرهن ومجتمعاتهن". (الحمداني و محمد، 2016: 493 - 517).²⁵ وفي معظم الأحيان تتخبط المجتمعات في برامج تنموية مختلفة دون إشراك النساء، وفي معظم الأحيان تفشل مثل هذه البرامج في تحسين أوضاع النساء. فيوافق تقرير اللجنة الاقتصادية على ما يلي: كان لإستراتيجيات التنمية التي تحاول تحسين الظروف الاقتصادية للمجتمع بأكمله وإعادة هيكلة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية بين الطبقات، تأثير ضئيل في تغيير وضع المرأة. فإذا تمكنوا من دمجهم في المجتمعات، فإنهم يصبحون محاصرين في الأدوار المنزلية النمطية والمحدودة. ويعد تطوير المشاريع من قبل النساء ومن أجلهن إحدى طرق بناء الثقة بالنفس وتحسين المهارات وتلبية الاحتياجات من خلال العمل الجماعي (ميهوب، 2017: 131.109 -)²⁶. فمن الضروري أيضًا تمكين المرأة من القيادة، لأن هذا من شأنه أن يمنحها الشجاعة للمشاركة في المنظمات المجتمعية. وإن القائد الذي أصفه هنا ليس فقط مديرًا للموارد البشرية والمالية للمؤسسة، ولكنه أيضًا منظم، ومحفز، ومنتج، ومنتصل، ومخطط. فالتخطيط الجيد يعني أن الجميع يجب أن يشارك. ولإنجاز المهام بشكل فعال، يجب تقاسم المسؤوليات، ولكي تعمل المنظمة بشكل فعال،

²⁴ علي، هيثم فيصل. (2010). مرجع سابق .

²⁵ الحمداني، حليلة سلمان خلف حمدان، و محمد، سناء أحمد جسام. (2016). تمكين المرأة من التعلم المستمر والمشاركة بالتنمية المستدامة. المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، القاهرة: جامعة عين شمس. مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/872194>

²⁶ ميهوب، يوسف. (2017). حق تمكين المرأة من تقلد مناصب المسؤولية في الدولة: استغلال سياسي أم قناعة حقوقية: دراسة مقارنة. مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، مج1، ع2، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1138237>

فيجب استخدام القنوات والأدوات الفعالة. لإحداث تغيير في أي مجتمع، يجب مراعاة مصالح المستفيدين، وسيتم تحقيق ذلك من خلال عملية تصاعديّة وليس من أعلى إلى أسفل. وتعد مشاركة المرأة في أنشطة تنمية المجتمع المحلي إحدى الطرق لتحقيق هذا الهدف. (الدرازيا، 2015: 83.51 - 27). وهناك أيضاً حاجة لأن تشارك النساء في أنشطة التنمية المجتمعية، كجوهر المشاركة هو ممارسة الصوت والاختيار وبناء القدرات البشرية والتنظيمية والإدارية لحل المشكلات عند ظهورها كالحفاظ على التحسينات. ويعكس هذا الموقف نية الله في خلق الرجل والمرأة للعناية بالجنة معاً، وكلاهما متساويان في السيادة يهتمان بنشاط بالأرض. لذا فإن نوع المشاركة التي ستكون تحويلية تهدف إلى تحقيق تمكين المرأة، وتعزيز قدرة المرأة على اتخاذ القرارات والتصرف من أجلها وتعظيم نتائج جهودها. (علي، 2010: 517) 28.

-عدم المساواة في الأجور

أُجبرت النساء على البقاء على هامش قضايا القيادة السياسية، والأمن في مناطق الصراع، والحماية من العنف أو الوصول إلى الخدمات العامة. حالياً هناك نقلة نوعية. كل دولة قد نظمت في هذا الصدد. فمن خلال إدارة واستخدام الموارد الطبيعية، تدعم النساء أسرهن والمجتمع. كمستهلك ومقدم رعاية للأسرة ومعلمة، فإن دورها مهم لتعزيز التنمية المستدامة، وكذلك اهتمامها بجودة الحياة واستدامتها للأجيال القادمة. (عبد الودود، 2012) 29.

فالعنوان الذي خصصته لهذا المقال، "المرأة والبيئة"، يتوافق كموضوع واحد من مجالات الاهتمام الاثنى عشر المحددة في إعلان ومنهاج عمل بيجين، الذي اعتمده قادة العالم في إطار المؤتمر العالمي الرابع للمرأة الذي عقد في عام 1995، والذي حقق حضوراً غير مسبق: حضر 17000 مشارك و30.000 ناشط إلى المدينة للمشاركة في الافتتاح. فأتضح أنها أكثر خطة تقديمية على الإطلاق لتعزيز حقوق المرأة. أشار المنبر إلى ثلاثة أهداف استراتيجية تتطلب اتخاذ إجراءات من قبل الحكومات فيما يتعلق بالبيئة. وشملت هذه الأهداف مشاركة المرأة على جميع مستويات صنع القرار البيئي، وتكامل اهتماماتها السياسية والبرنامجية ووجهات نظرها، وإنشاء طرق لتقييم أثر السياسات الإنمائية والبيئية

27 الدرزيّا، محمد صالح محمد. (2015). الآثار الاجتماعية المصاحبة لخروج المرأة المتزوجة للعمل: دراسة ميدانية في ليبيا. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 7ع، ج 1، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/894118>

28 علي، هيثم فيصل. (2010). مرجع سابق

على المرأة. وبعد أكثر من 20 عامًا، قطعت النساء خطوات كبيرة، وتعتمد الحكومات بشكل متزايد على خبرتها وقيادتها عند اتخاذ قرارات بيئية مهمة. على الرغم من عدم الاعتراف بها دائمًا، تلعب النساء دورًا أساسيًا في ضمان حماية النظم البيئية الهشة، وقدرة الأسر على النجاة من الكوارث الطبيعية، والإدارة العادلة والفعالة والمستدامة للموارد الطبيعية. (حسن، 2019 : 140.93)³⁰. ولا يزال هناك الكثير الذي يتعين القيام به لدعم دور المرأة في صنع القرار وضمان مستقبل أفضل للجميع. وتحقيقًا لهذه الغاية، تعمل الأمم المتحدة والعديد من الحكومات في جميع أنحاء العالم على تعزيز الإجراءات لوضع المرأة في طليعة التنمية المستدامة وفي الجهود المبذولة لمكافحة آثار تغير المناخ والتكيف الضروري معها. (عامر، 2022 : 135.130)³¹. فيما يتعلق "بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات"، في يوليو 2010، أنشأت الجمعية العامة للأمم المتحدة "هيئة الأمم المتحدة للمرأة"، وهي كيان للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. بصفتها المدافعة العالمية عن النساء والفتيات، تم إنشاء هيئة الأمم المتحدة للمرأة لتسريع التقدم نحو تحسين حياة المرأة (عطية، 2018). والاستجابة للاحتياجات التي تواجهها في جميع أنحاء العالم من خلال دعم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في وضع القوانين والسياسات والبرامج والخدمات اللازمة لضمان تنفيذ المعايير بفعالية وإفادة النساء والفتيات في جميع أنحاء العالم. وهي تعمل على الصعيد العالمي لجعل أهداف التنمية المستدامة والعمل السياسي حقيقة واقعة للنساء والفتيات، وتعزز المشاركة المتساوية للمرأة في جميع مجالات الحياة. (فقيري، 2015 : 119.87)³².

ويركز الكيان على خمسة مجالات ذات أولوية: (1) زيادة قيادة المرأة ومشاركتها؛ (2) إنهاء العنف ضد المرأة. (3) إشراك المرأة في جميع جوانب عمليات السلام والأمن؛ (4) تحسين التمكين الاقتصادي للمرأة؛ (5) جعل المساواة بين الجنسين جانبًا مركزيًا في تخطيط التنمية الوطنية (عبد الودود، 2012 : 623.559 -)³³. فيما يتعلق "بالمرأة وأهداف

³⁰ حسن، دينا مفيد علي. (2019). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجًا. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع20، ج7، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1031855>

³¹ عامر، علياء عبدالرؤف. (2022). التغيرات المناخية وتحديات تمكين المرأة: الواقع والمأمول. مجلة الديمقراطية، مج22، ع86، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1274548>

³² فقيري، علوية محمد عثمان. (2015). نماذج من واقع مشاركة المرأة المسلمة في العمل السياسي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم: رؤية تربوية تأصيلية. مجلة دراسات تربوية، ع4، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/713316>

³³ عبدالودود، رجاء محمد. (2012). العنف الاسري ضد المرأة المصرية: دراسة ميدانية في مركز ومدينة المنيا. فكر وإبداع، ج66، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/158556>

التنمية المستدامة، نحدد أن المساواة بين الجنسين هي حق. إن إعمال هذا الحق هو أفضل فرصة متاحة لمواجهة بعض التحديات الأكثر إلحاحًا في عصرنا (أبوروونية، 2016 : 25)³⁴، من الأزمة الاقتصادية ونقص الرعاية الصحية إلى تغير المناخ والعنف ضد المرأة وتصاعد النزاعات. لا تتأثر النساء بشكل خطير بهذه المشاكل فحسب، بل يمتلكن الأفكار والمهارات القيادية لهن. (عامر، 2022 : 135.130)³⁵. فالتمييز بين الجنسين، الذي لا يزال يعوق المرأة، هو أيضًا عائق أمام عالمنا. لهذا السبب تقترح خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، التي وافق عليها قادة العالم في عام 2015، خارطة طريق لتحقيق تقدم مستدام لا يترك أحدًا وراء الركب، وبالتالي: "لن تكون التنمية المستدامة ممكنة بدون المساواة بين الجنسين". (الأحمدي وأبو خضير، 2009 : 558.515)³⁶. فيعد تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة جزءًا لا يتجزأ من كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. إن ضمان احترام حقوق النساء والفتيات من خلال كل هذه الأهداف هو السبيل الوحيد لتحقيق العدالة وتحقيق الإدماج وتحقيق اقتصاديات تعود بالنفع على جميع الناس وتهتم ببيئتنا الآن ولأجيال قادمة. في الحقيقة. تم إنشاء فريق خبراء مشترك بين الوكالات (تساهم فيه هيئة الأمم المتحدة للمرأة ككيان مراقب) بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة مع مهمة تطوير المؤشرات لرصد التقدم العالمي المحرز في هذه الأهداف الجديدة. (عطية، 2018 : 531 - 574)³⁷. فلقد قيل الكثير عن دور المرأة في التنمية المستدامة، ولكن لم يتم حتى إعلان أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر التي حددتها الأمم المتحدة في خطة عام 2030 أن توطد أهميتها. فللمرأة دور قيادي فيما نسماه الإدارة البيئية، وكذلك في إنتاج الغذاء والعمل الاجتماعي. فدور المرأة في التنمية المستدامة هو المفتاح. تعد

³⁴ أبوروونية، حميدة ميلاد. (2016). التنمية البشرية المستدامة من منظور النوع الاجتماعي التمكين - التعليم - العمل: الرؤى والإمكانيات. مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية، ع1، 1. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/891253>

³⁵ عامر، علياء عبدالرؤف. (2022). التغيرات المناخية وتحديات تمكين المرأة: الواقع والمأمول. مجلة الديمقراطية، مج22، ع86، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1274548>

³⁶ الأحمدي، حنان عبدالرحيم، و أبو خضير، إيمان بنت سعود بن عبدالعزيز. (2009). دور مؤسسات التنمية الإدارية في تمكين القيادات النسائية من مواجهة تحديات القيادة: دراسة ميدانية على المشاركات في الحلقات التطبيقية المقدمة في معهد الإدارة العامة. الإدارة العامة، س 49، ع 4، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/497254>

³⁷ عطية، نيبال فيصل عبدالحميد محمد. (2018). المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة وعلاقتها بالتنمية المستدامة للأسرة. المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر: التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء إستراتيجيات التنمية المستدامة، مج1، المنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1047809>

المساواة بين الجنسين حقًا أساسيًا ويجب علينا أن نجعلها حقيقة واقعة لمواجهة تحديات ملحة مثل العنف ضد المرأة، وزيادة الصراعات بين البلدان، والأزمات المتعددة داخليًا مثل الغذاء والطاقة والتمويل. (عبد الودود، 2012: 624)³⁸. وكل هذا يؤدي إلى عدم المساواة ومخاطر بيئية أكبر للسكان الفقراء، حيث يوجد عدد أكبر من النساء والفتيات مقارنة بالرجال. فيعد تحقيق تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين جزءًا لا يتجزأ من كل هدف من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. فكلهم يعززون ضمان حقوق النساء والفتيات. وهذا يعني السبيل الوحيد لتحقيق العدالة، وبالتالي فإن الاقتصادات تعود بالفائدة على جميع الناس. من المهم أن نضع في الاعتبار لأنه عندما نتحدث عن النسوية، فإننا نشير بدقة إلى الحقوق المتساوية للجميع، بغض النظر عن جنسهم. (رجب، 2020: 285)³⁹. فقد قامت وكالة الأمم المتحدة للمرأة (WOMEN) بإعداد تقرير بعنوان "تحويل الوعود إلى أفعال: المساواة بين الجنسين في خطة عام 2030". يتضمن هذا التقرير معلومات ومقاطع فيديو ومنشورات وقصص توضح أهمية المساواة بين الجنسين الكامنة وراء كل هدف وكيف تؤثر على النساء والفتيات في العالم. وإن خطة عام 2030 واضحة للغاية، ولن تكون التنمية المستدامة ممكنة بدون المساواة بين الجنسين.

سابعاً: آليات التغلب على المعوقات والتحديات التي تواجه المرأة

- التمكين السياسي للمرأة

يمكن إثارة نقاط مهمة لصالح المشاركة المتساوية للمرأة في السياسة (بلغمي، 2019: 82-82)⁴⁰. فعلى سبيل المثال يؤدي التمثيل الناقص للمرأة إلى نفور الممثلين المنتخبين من جزء من دوائرهم الانتخابية، وبالتالي يمكن أن يؤثر على شرعية القرارات السياسية الناتجة. فيمكن أن يؤدي هذا إلى عدم ثقة الجمهور في النظام التمثيلي ورفض المرأة قبول القوانين والسياسات التي يتم وضعها دون مشاركتها. نقطة أخرى هي أن المشاركة السياسية تعني التعبير عن مصالح معينة وتوفيرها والدفاع عنها. فمن الواضح أنه من المعقول الاعتقاد بأن النساء أكثر وعياً من الرجال باحتياجاتهن الخاصة، وبالتالي ينبغي تمثيل هذه الاحتياجات في الهيئات السياسية. ومن المرجح أيضاً أن تؤدي مشاركة

³⁸ عبد الودود، رجاء محمد. (2012). مرجع سابق .

³⁹ رجب، رضوى مصطفى محمد. (2020). برنامج تدريبي لتنمية مهارة تصميم وتنفيذ السانتر لتمكين المرأة المعيلة اقتصادياً ودمجها في سوق العمل. مجلة التصميم الدولية، مج 10، ع 3، 269، 285 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1165371>

⁴⁰ بلغمي، عبد الغني. (2019). السياسات الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الفقه والقانون، ع 78، 68

82 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/957931>

المرأة في السياسة إلى تغيير محور السياسة. فالمرأة أكثر انتقاداً للسياسة التقليدية وتضيف قضايا وقيماً جديدة (حقوق المرأة والمساواة) إلى جداول الأعمال السياسية، مما يجعل السياسة أكثر تركيزاً على الإنسان. لذلك من الضروري زيادة مشاركة المرأة في السياسة لتحسين الظروف الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والثقافية للمرأة وأسرهما. فعندما يتم تجاهل احتياجات المرأة، فإن النتائج تشمل النمو السكاني غير المبرر، وارتفاع معدل وفيات الأطفال والشباب، والاقتصاد الضعيف، والزراعة غير الفعالة، والبيئة المتدهورة، ونوعية حياة رديئة للجميع. وإن إشراك المرأة في صنع القرار سيساهم بشكل أساسي في القضاء على الفقر، ومعالجة التفاوتات الكبيرة بين الناس، وإبطاء معدل النمو السكاني، وإنقاذ البيئة وضمان السلام. وإن حذف أصواتهم يؤدي إلى إفقار الجميع وبعيق نمو مجتمع ديمقراطي حقيقي. فالصورة العامة لمشاركة المرأة في الأنشطة السياسية الواردة في تقرير 2003 لكيان الأمم المتحدة، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ليست مشجعة. فعلى الرغم من أن الهدف المتمثل في زيادة المشاركة السياسية للمرأة طويل الأمد، إلا أن 11 دولة فقط وصلت إلى نسبة 30 في المائة في عام 2002: السويد والدنمارك وألمانيا وفنلندا والنرويج وأيسلندا وهولندا وجنوب إفريقيا وكوستاريكا والأرجنتين وموزمبيق، فلكي نحسن مشاركة المرأة في السياسة فيمكن للحكومات القيام بذلك عن طريق تغيير السياسات. اتخذت حكومة على سبيل المثال موقفاً واضحاً في تعزيز النهوض بالمرأة. فعند إنشاء وزارة التنمية في مصر: تهدف سياستنا إلى تعزيز مكانة المرأة في الاقتصاد من خلال زيادة قيمة وإنتاجية عملهن ومن خلال منحهن إمكانية الوصول إلى الموارد الإنتاجية والتحكم فيها. وأعني بالموارد الإنتاجية الأرض ورأس المال والائتمان والبذور والأسمدة والأدوات والمياه والطاقة والتعليم والمعلومات". فالوضع أخذ في التحسن. وقد شارك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مع منظمات محلية لتقديم الدعم الإعلامي ورصد الانتخابات والتدريب وبناء القدرات للمرأة التي ترشح للانتخابات. ولتحقيق هذه النتيجة شاركت العديد من منظمات المجتمع المحلي أيضاً في هذه العملية. إذا كانت هذه المنظمات المجتمعية تدار من قبل النساء، لكانت النتائج قد تأثرت بمشاركة المرأة والتصويت أكثر للنساء. وهذا يدل على أن المناصرة والتدريب هما من الأدوات التي يمكننا استخدامها لزيادة مشاركة المرأة في المنظمات المجتمعية وبالتالي زيادة قدرتها على اتخاذ القرار. والمواقف المتعلقة بالتنمية لتشجيع المزيد من مشاركة المرأة في المنظمات المجتمعية، فيجب أن تساعد الناس على فهم أن المستوى المنخفض لمشاركة المرأة في السياسة وصنع القرار في السياسة العامة قد أدى إلى التهميش وزيادة التمييز ضد المرأة

في البلدان الأفريقية. ومن الضروري أن تشارك النساء في صنع السياسات، فلا سيما في وقت تحتاج فيه البلدان الأفريقية إلى رؤية جديدة للتنمية التي تراعي الفوارق بين الجنسين. ويمكن تشجيع المشاركة من خلال تحفيز النساء من خلال تبادل قصص النجاح معهن، مثل كيف دفعت النساء بجدول أعمالهن خلال مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا في عام 2002. وفي القمة ضغطت النساء من أجل تبني النساء. قضايا الحقوق خاصة فيما يتعلق بملكية الأراضي. فقد استخدمت النساء تقنيات التفاوض والتظاهر أثناء المشاركة في أنشطة القمة. فيمكن تدريب النساء على استخدام هذه الاستراتيجيات للترويج لأفكارهن ويكون أكثر حزماً، لذلك ينبغي التركيز بشكل أكبر على تمثيل المرأة من قبل النساء في مواقع صنع القرار، لا سيما في المنظمات المجتمعية، حيث تتم معظم أنشطة التنمية على مستوى المجتمع المحلي. وفي البلدان النامية وخاصة مصر تشارك النساء بشكل أكبر في الاقتصاد الجزئي. هذا هو السبب في أن إشراك النساء في منظمات المجتمع المحلي سيوفر دفعة كبيرة للنمو الاقتصادي للأمة، حيث أن معظم المنظمات المجتمعية تشارك في تنمية الاقتصاد الجزئي في المناطق الريفية. (محمود، 2014: 35-62)⁴¹.

-قضايا التعليم ومحو الأمية

التعليم هو الأداة التي يمكن أن تكسر هياكل هيمنة الذكور، وبذلك توصل النساء إلى موقع يمكنهم فيه التأثير على السياسة. للقيام بذلك فيجب علينا معالجة قضايا مثل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والمسئوليات المنزلية، والمواقف الاجتماعية والثقافية والقيمة المرتبطة بتعليم الإناث، وترسيم حدود العمل على المستوى المحلي (والتي، في السياق الأفريقي، تنقل كاهل الفتيات)، والزواج المبكر، وحمل المراهقات واقصد هنا الزواج المبكر، والافتقار إلى أشكال بديلة من التعليم أو خيار العودة بعد الولادة، والتحيز في سوق العمل، ونقص الحافز بسبب عدم الملاءمة، وعدم كفاية تنظيم المناهج الدراسية، وسوء التدريس. فدورنا هنا هو تمكين الآباء خاصة لإدراك قيمة تربية الفتاة. إذا بدأنا بتدريب الأمهات الشابات، اللاتي يشكلن الأغلبية في المؤسسات الاجتماعية مثل المسجد والتجمعات العائلية للأسر في المحافظات الريفية والمناطق الهامشية خاصة في حالة تواجد

⁴¹ محمود، عبير مختار شاكر. (2014). الآثار الاجتماعية للخدمات على الأسرة دراسة الأثر على التفاعل الاجتماعي للأسرة في دول الخليج. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، 5ع، 2ج، 35، 62. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/624260>

عنف ضد الأطفال او ضد المرأة، فيمكننا الحصول على نتائج سريعة، حيث يمكن أن يكون لهؤلاء النساء تأثير كبير على بناتهن. تُظهر تجربتي في تدريب النساء من أجل التمكين أيضاً أن للأمهات الشابات تأثير أكبر على أزواجهن من الأمهات الأكبر سناً. لهذه الأسباب، سيكون لتدريبتنا تأثير دائم وسيكون تمكين المرأة قد ترسخ في الوقت الذي تكبر فيه هؤلاء الشابات. (الملحم، 2010 : 880 - 895).⁴².

-كسر الحواجز الاجتماعية والثقافية والدينية

يتم تمثيل المرأة بشكل هامشي في جميع مستويات البسيطة والهامشية والتي تسكن في مناطق عشوائية وذلك لسيطرة أنماط أفكار مختلفة؛ ففي كل مكان ويبدو أن القواعد يضعها الرجال للرجال. وفي كل مرة تحاول النساء التقدم، نسمع أولئك الذين يعارضون تقدم المرأة يثيرون غضب الثقافة بينما ننسى أن الثقافة نفسها تشمل النساء. كنقص خدمات رعاية الأطفال وجدول العمل غير المرنة تمنع النساء من متابعة حياتهم المهنية وبالتالي المشاركة الكاملة في أنشطة التنمية. وتعود أصول هذه المواقف إلى العلاقات التقليدية بين الجنسين. في معظم الثقافات الهامشية لم تتمتع المرأة بالمساواة مع الرجل؛ لطالما اعتبروا أنهم أدنى منزلة من الرجال جسدياً وفكرياً وممتلكات يتم تسليمها من الآباء إلى الأزواج. ويتم تصوير النساء على أنهن يفتقرن إلى الأصالة والعبقرية. فهناك حاجة واضحة لتحدي هذه الصور النمطية التي تدفع أنظمة التنشئة الاجتماعية. وتتمثل إحدى طرق القيام بذلك في استخدام تمثيلات أكثر مصداقية للأدوار الإيجابية العديدة للمرأة، بما في ذلك ملامح النماذج الإيجابية التي يحتذى بها. فيجب توثيقها واستخدامها كمواد للقراءة أو مواد تعليمية / تعليمية في السياقات المحلية. (القريني، 2020 : 164 - 192).⁴³.

-دمج منظور النوع الاجتماعي وتمكين المرأة:

في مناطق العالم التي ينتشر فيها عدم المساواة بين الجنسين، قد يكون دور المرأة في تنمية المجتمع أكثر أهمية. فعندما تتمكن المرأة من المشاركة في قضايا تعليم المرأة، ومنع العنف المنزلي وزيادة معدل الفرص الاقتصادية للمرأة، فإن لديها فرصة أكبر للحد من عدم المساواة وتعزيز مجتمع عادل. ففي المجتمع المصري التي كان دور المرأة فيها مهمشاً

⁴² الملحم، عبدالمحسن بن محمد. (2010). العنف الأسري وأثره على الطفل. المؤتمر السنوي الخامس عشر - الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، مج 2 ، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/82334>

⁴³ القريني، رفعة علي. (2020). مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ظل رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على عضوات مجلس الشورى. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع18، ج1، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1098747>

تقليدياً في فترات تاريخية سابقة وان كانت ما زلت في بعض المناطق المهمشة، وقد تكون هناك حاجة إلى مشاركة نسائية قوية وصوتية ومستمرة للإصرار على معالجة هذه القضايا من أجل تحسين المجتمع. (عبد الودود، 2012: 625)⁴⁴. وفي بعض المناطق قد يكون من الخطير جداً أن تخاطر النساء المحليات بالمشاركة بنشاط في تنمية المجتمع. بينما يقترب العالم من أن يصبح مجتمعاً عالمياً، فإن وجود عدم مساواة قوية بين الجنسين يجعل دور المرأة في تنمية المجتمع أكثر أهمية. فمن خلال استخدام قوة المرأة في تنمية المجتمع لتحسين الحساسية الشاملة للنوع الاجتماعي، ويمكن للمرأة أن تساعد في تسليط الضوء على التفاوتات الصارخة ومحاولة إيجاد طرق لتحسين حياة النساء الأخريات في المجتمع المصري. فمن خلال المشاركة في منظمات المجتمع الدولي، يمكن للمرأة التركيز على محنة المرأة في المناطق التي لا يُسمح لها بالتعبير عن نفسها، واتخاذ خطوات حاسمة نحو القضاء على عدم المساواة بين الجنسين في جميع أنحاء العالم. (زكريا، 2017: 17 - 26)⁴⁵ أي تعميم مراعاة المنظور الجنساني التفكير في تأثير أي قانون أو تغيير في السياسة أو برنامج على المستفيدين من كلا الجنسين.

ثامناً: نتائج الدراسة والتوصيات :

أ) النتائج

دور الرجل في التمكين الاقتصادي للمرأة يعد من القضايا المحورية امام تمكين المرأة او عدم تمكينها

-تمكين المرأه بيئياً جاء منذ فجر التاريخ في تنمية القطاع البيئي ولهذا فمن الضروري تحليل طريقة دمجها في التقدم الذي أحرزه البلد لصالح التنمية البيئية.

- تمكين المرأة اقتصادياً: إن الافئثار إلى الخدمات العامة التي يمكن الوصول إليها وبأسعار معقولة وعادلة يقوض بشكل كبير قدرة المرأة على المشاركة في سوق العمل.

-تمكين المرأة سياسياً. يمكن إثارة نقاط مهمة لصالح المشاركة المتساوية للمرأة في السياسة فعلى سبيل المثال يؤدي التمثيل الناقص للمرأة إلى نفور الممثلين المنتخبين من جزء من دائرتهم الانتخابية ورفض المرأة قبول القوانين والسياسات التي يتم وضعها دون مشاركتها.

⁴⁴ عبدالودود، رجاء محمد. (2012). مرجع سابق .

⁴⁵ زكريا، خضر. (2017). في التنمية. قلمون : المجلة السورية للعلوم الإنسانية، ع3، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1163493>

يتطلب تحسين مشاركة المرأة في منظمات المجتمع المحلي أن ندعو إلى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في هذه المنظمات من خلال الدعوة إلى التوازن بين الجنسين وضمان أن السياسات والإجراءات المؤسسية تتشكل من خلال منظور شامل للنوع الاجتماعي.

ويمكن تحقيق ذلك من خلال التدريب على الجمع بين سياسة النوع الاجتماعي والسياسة المؤسسية العامة (التفويض) بالإضافة إلى إدخال سياسات وأهداف واضحة ذات توجه ضمني بين الجنسين. فيجب أن تكون المنظمات أيضاً مجهزة ببيانات ومعلومات جيدة مصنفة حسب الجنس. سيكون لهذا النهج المتكامل تأثير في تعزيز مشاركة المرأة في أنشطة تنمية المنظمات المجتمعية، مما يؤدي إلى زيادة تقاسم المنافع للجميع. ويتم تعلم أدوار الجنسين وتعديلها.

فالمساواة بين الجنسين هي هدف لضمان المساواة في الحقوق والمسؤوليات والفرص للنساء والرجال والفتيات والفتيان. حيث إنها أيضاً استراتيجية لجعل اهتمامات وخبرات النساء والرجال بعداً لا يتجزأ من تصميم وتنفيذ ورصد وتقييم السياسات والبرامج في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بحيث يستفيد الرجال والنساء على قدم المساواة.

وهناك طريقة أخرى لتشجيع مشاركة المرأة وهي لفت انتباههن لقوتها وقدرتها على تنمية مجتمعهما من خلال والقدرة على التصرف وتمكين نفسها. ولكن عليهم أن يأخذوا زمام المبادرة والمخاطرة التي ينطوي عليها. فيجب أن يستفيدوا من جميع المزايا المتاحة لهم لتحرير أنفسهم.

تشجيع الفتيات من المراحل الأولى من الحياة، مع إعطائهن نفس الفرص والتسهيلات والاهتمام، لأداء جيد مثل الأولاد، أو حتى في بعض الأحيان أفضل. وهناك أيضاً حاجة ماسة إلى معالجة الأسباب التي تؤدي إلى ضعف التحصيل الدراسي لدى الفتيات، بما في ذلك الافتقار إلى الحافز، والتعليم، وبيئات التعلم، والتوقعات، والنماذج التي يحتذى بها والفرص والأعمال المنزلية المتطلبة التي تحد من قضاء الوقت. فالدراسة يمكننا تنظيم دورات للفتيات وتعليمهن المساواة في القدرات البشرية، وخاصة القدرات الفكرية التي خلقها الله. يمكننا أيضاً استخدام الاستفسار التقديري للسماح لهم بإدراك الإمكانيات التي لديهم وكيف يمكنهم استخدامها لتمكين أنفسهم من خلال قبول التحديات لتحسين عقولهم.

أما عن المنهج هو موضوع آخر يجب معالجته لتعزيز تعليم المرأة من أجل مشاركة أفضل في أنشطة التنمية. لكي تكون المناهج الدراسية فعالة في تعزيز التغيير، يجب أن تكون شاملة، وتتضمن نماذج يحتذى بها للفتيات، وتشارك الخبرات وقصص النجاح .

ب) التوصيات

-تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات التي نأمل ان تكون مفيدة لمتخذي القرار وواضعي السياسات :

-اعتماد برامج خطط طويلة الامد ينبغي ان تكون مسبقة برؤية صحيحة تحدد فيها الاهداف وترتب الاولويات وتنظم الجداول الزمنية وتقرر المنهج الواجب اتباعه لغرض تنفيذها بشكل صحيح وتحويلها الي واقع على ملموس على المستوى المحلي :
-الالتزام التام بالتنفيذ الفعلي للاستراتيجيات الموجهة نحو تطوي وتعزيز واقع حال المرأة في البيئة المحلية.

-تنويع البرامج والأنشطة والاستفادة من التجارب الناجحة للشعوب والدول التي سبقتنا في هذا المضمار ومحاولة الاستفادة من الاساليب التي اتبعتها واعتمدها في حل المشكلات التي واجهتها مع الاخذ بنظر الاعتبار خصوصيه كل بيئة وثقافتها الفرعية.
-ادخال مشروعات جديدة تتناسب مع طبيعة المرأة وتفعيل القوانين والتعليمات الساندة والداعمة مع توفير الحماية الكاملة لها.

-انشاء قاعدة معلومات كامله عن البيئة المحلية تتضمن معلومات كاملة عن الاستراتيجيات والبرامج التنموية التي تم توجيهها لها وحصه المرأة من هذه البرامج؟ وماهية النتائج المتحققة منها؟

قائمة المراجع

- 1-أبورونية، حميدة ميلاد. (2016). التنمية البشرية المستدامة من منظور النوع الاجتماعي التمكين - التعليم - العمل: الرؤى والإمكانيات. مجلة العلوم الإنسانية والعلمية والاجتماعية، ع1، 1. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/891253>
- 2-أحمد، أحمد يوسف الخضر، و النقراي، محمد عبدالله مصطفى. (2019). دور السياسات الاجتماعية في تنمية المجتمع المحلي: دراسة مقارنة على مشروع الجزيرة من 1950-2013 م (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1136716>
- 3-الأحمدي، حنان عبدالرحيم، و أبو خضير، إيمان بنت سعود بن عبدالعزيز. (2009). دور مؤسسات التنمية الإدارية في تمكين القيادات النسائية من مواجهة تحديات القيادة: دراسة ميدانية على المشاركات في الحلقات التطبيقية المقدمة في معهد الإدارة العامة. الإدارة العامة، س 49، ع 4، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/497254>
- 4-البهلول، هادية العود. (2020). إدماج احتياجات المرأة في التنمية: الواقع، المعوقات والآليات: تونس مثلاً. المجلة العربية للتربية، مج39، ع1، 271. 292 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1237078>
- 5-الحمداني، حليلة سلمان خلف حمدان، و محمد، سناء أحمد جسام. (2016). تمكين المرأة من التعلم المستمر والمشاركة بالتنمية المستدامة. المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة، القاهرة: جامعة عين شمس. مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والهيئة العامة لتعليم الكبار، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/872194>
- 6¹-الهوراني، محمد عبدالكريم. (2016). ديناميكيات المواجهة بين الحراك الشعبي والدولة في الأردن: مقارنة من منظور الصراع الاجتماعي التحليلي. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، مج7، ع1، - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/843000>

- 7-1¹ الدرازيآ، محمد صالح محمد. (2015). الآثار الاجتماعية المصاحبة لخروج المرأة المتزوجة للعمل: دراسة ميدانية في ليبيا. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع7، ج1 ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/894118>
- 8-1¹ العوران، حسن سلامة. (2009). نظريات التحديث: الاتفاق والصراع والتدرج الدولي ومدى انطباقها على الأردن: دراسة تقييمية. مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج 24، ع 6 ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/127701>
- 9-القريني، رفعه علي. (2020). مؤشرات التمكين الاجتماعي للمرأة في ظل رؤية المملكة 2030: دراسة تطبيقية على عضوات مجلس الشورى. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع18، ج1 ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1098747>
- 10-11¹ الكندري، أحمد جعفر أبل. (2016). صراع الدور المهني والأسرى لدى المرأة الكويتية بعد سن الأربعين: تحليل سوسيو / سيكولوجي. المجلة العربية لعلم الاجتماع، ع17 ، -مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/865276>
- 11-11¹ الملح، عبدالمحسن بن محمد. (2010). العنف الأسري وأثره على الطفل. المؤتمر السنوي الخامس عشر - الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة، مج 2 ، القاهرة: مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/82334>
- 12-1¹ الهزايمة، محمد يوسف (2012) العولمة الثقافية ، التحديات والآثار. الاكاديميون للنشر والتوزيع : الاردن.
- 13-1¹ الوزان، لميس علاء الدين مصطفى. (2017). الصراع الطبقي في الدراما المصرية: دراسة تحليلية مقارنة في إطار نظرية صراع الطبقات الاجتماعية. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع60 ، 111. 135 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/957469>
- 14-1¹ بلال، محمد اسماعيل عبدالنبي. (2008). طبيعة العلاقة بين العدالة المدركة وإستراتيجيات إدارة الصراع في المنظمة. المجلة المصرية للدراسات التجارية، مج 32، ع 2 ، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/59942>

- 1-15 بلغمي، عبدالغني. (2019). السياسات الاجتماعية للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة الفقه والقانون، ع78، 68، 82. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/957931>
- 1-16 حجازي، هدى محمود حسن. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمشاركة المجتمعية التطوعية للمرأة في تنمية المجتمع. مجلة الآداب، مج31، ع3، -، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1023851>
- 1-17 حسن، دينا مفيد علي. (2019). المبادرات المجتمعية وتمكين المرأة لريادة الأعمال في المشروعات الصناعية الصغيرة: مبادرة الست المصرية نموذجا. مجلة البحث العلمي في الآداب، ع20، ج7، - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1031855>
- 1-18 رجب، رضوى مصطفى محمد. (2020). برنامج تدريبي لتنمية مهارة تصميم وتنفيذ الستائر لتمكين المرأة المعيلة اقتصاديا ودمجها في سوق العمل. مجلة التصميم الدولية، مج10، ع3، 269، 285. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1165371>
- 1-19 زكريا، خضر. (2017). في التنمية. قلمون: المجلة السورية للعلوم الإنسانية، ع3، - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1163493>
- 1-20 زينة، بوسلم. (2014). البيئة ومشكلاتها: قراءة سوسيولوجية في المفهوم والأسباب. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع17، - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/6379>
- 1-21 شاوي، رندة، والرزقي، كتاف. (2022). النظرية النسوية وبلورة الفكر الجندي في التنمية. مجلة أبحاث، مج7، ع1، 267، 282. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1289001>
- 1-22 صادق، إحسان محمد حفطي. (2017). دور المجتمع المدني في تمكين المرأة: دراسة حالة على بعض المترددات على جمعية المرأة والتنمية بمدينة الإسكندرية. مجلة كلية الآداب، ع60، 291، 231. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1125357>

- 23-1¹ عامر، علياء عبدالرءوف. (2022). التغيرات المناخية وتحديات تمكين المرأة: الواقع والمأمول. مجلة الديمقراطية، مج22، ع86، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1274548>
- 24-1¹ عامر، علياء عبدالرءوف. (2022). التغيرات المناخية وتحديات تمكين المرأة: الواقع والمأمول. مجلة الديمقراطية، مج22، ع86، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1274548>
- 25-1¹ عبدالله، انتصار على. (2015). خصائص النسق الأسرى فى المجتمع الحضرى: دراسة حالة المرأة العاملة بنك أمدرمان الوطنى. مجلة جامعة بحري للآداب والعلوم الإنسانية، مج4، ع8، 1، 30. - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/752985>
- 26-1¹ عبدالودود، رجاء محمد. (2012). العنف الاسرى ضد المرأة المصرية: دراسة ميدانية في مركز ومدينة المنيا. فكر وإبداع، ج66، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/158556>
- 27-1¹ عطية، مبروكة اشتيوي محمد (2016) التحولات الاجتماعية في المجتمع الليبي وانعكاساتها على أدوار المرأة - دراسة ميدانية بمدينة ترهونة، العدد السابع عشر، الجزء الأول،
- 28-1¹ عطية، نيبال فيصل عبدالحميد محمد. (2018). المساندة الاجتماعية للمرأة المعيلة وعلاقتها بالتنمية المستدامة للأسرة. المؤتمر السنوي العربي الثالث عشر - الدولي العاشر: التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي في ضوء إستراتيجيات التنمية المستدامة، مج1، المنصورة: جامعة المنصورة - كلية التربية النوعية،. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1047809>
- 29-1¹ علي، هيثم فيصل. (2010). العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية، ع3، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/193396>
- 30-1¹ علي، هيثم فيصل. (2010). مرجع سابق .
- 31-1¹ فتحي، انيس(2005) الامارات الي اين . استشراف التحديات والمخاطر على مدي 25 عاما ، مركز الامارات للدراسات والاعلام ، ابو ظبي.

32-¹ فراح، فايضة، و شلفي، نبيل. (2019). دور المرأة ومساهمتها في تحقيق التنمية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج8، ع2، 53. 67. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1206120>

33-¹ فقيري، علوية محمد عثمان. (2015). نماذج من واقع مشاركة المرأة المسلمة في العمل السياسي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم: رؤية تربوية تأصيلية. مجلة دراسات تربوية، ع4، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/713316>

34-¹ محارب، عبدالعزيز قاسم. (2022). دور المرأة في رعاية البيئة والتنمية. مجلة المال والتجارة، ع635، 4. 21. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1279354>

35-¹ محمد، رباب سيد عبدالجواد، صالح، سامية خضر، و عبدالواحد، نجلاء الورداني عبدالهادي. (2021). أوضاع المرأة في العمل غير الرسمي وأسبابه وآثاره. مجلة القراءة والمعرفة، ع234، 389. 412. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1125743>

36-¹ محمود، عبير مختار شاكر. (2014). الآثار الاجتماعية للخادمات على الأسرة دراسة الاثر على التفاعل الاجتماعي للأسرة في دول الخليج. المجلة العربية للعلوم الاجتماعية، ع5، ج2، 35. 62. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/624260>

37-¹ مراد، تاجر. (2021). المرأة وجدوى التنمية بالمجتمع المحلي. مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج7، ع1، 251. 268. - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1232383>

38-¹ مي، سناء قلما. (2008). صراع الثقافات داخل الأسرة في ظل التنشئة الاجتماعية: دراسة تحليلية نظرية. مجلة قطاع الدراسات التربوية، ع2، 473

مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/174589>

39-¹ ميهوب، يوسف. (2017). حق تمكين المرأة من تقلد مناصب المسؤولية في الدولة: استغلال سياسي أم قناعة حقوقية: دراسة مقارنة. مجلة القانون الدستوري والمؤسسات السياسية، مج1، ع2، مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1138237>

https://jssa.journals.ekb.eg/article_11310_312a6acdfacd82060-404afc07f00d20f2e.pdf